[329] اي الزم السعي، والعسل والعسلان ضرب من المشي فيه همز [1] ومنه قول الشاعر [2]: (.. كما عسل الطريق الثعلب) ومن الشاهد على ان قولهم: (كذب عليك كذا)، بمعنى الزم كذا، قول الشاعر [3]: كذب العتيق وماء شن بارد * إن كنت سائلتي غبوقا فاذهبي اي: الزم العتيق وماء شن بارد، ومثل قول الآخر [4]: وذبيانية وصت بنيها * بأن كذب القراطف والقروف أي عليكم بالقراطف والقروف فالزموها والقراطف: القطف [5]. والقروف: جمع قرف، وهو: وعاء من أدم يكون فيه الخلع: طعام للعرب [6] والقرف أيضا بالتحريك: الاديم الاحمر، كأنه قرف

---

(1) يراد ههنا الاندفاع والسرعة. وفي (خ): همر بالمهملة، يقال: همر الجواد الارض ضربها بحوافره شديدا. (3) بعض بيت لساعد بن جوية الهذلي والبيت: لدن يهز الكف يعسل متنه * فيه كما عسل الطريق الثعلب (2) قيل: هو عنترة العبسي يخاطب زوجته عبلة. وقيل: لخزز بن لوذان السدوسي. قال في التاج: والبيت موجود في ديوانيهما وهو من شواهد سيبويه. وانشده الشيخ الرضي في مبحث اسماء الافعال شاهدا على ان (كذب) في الاصل فعل، وقد صار اسم فعل بمعنى الزم: قيل: ومضر تنصب العتيق بعد كذب على الاغراء، واليمن ترفعه. والعتيق: التمر اليابس، قال في اللسان: يقول لها عليك باكل العتيق وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن. (4) هو معقر بن حمار البارقي. وفي رواية: (وذبيانية اوصت بنيها) (5) القطف: جمع قطيفة وهي الدثار المخمل. وفي النسخ: القطن، والصواب ما اثبتناه. (6) هو ان يؤخذ لحم الجزور ويطبخ بشحمه ثم يجعل فيه توابل ثم يفرغ في هذا الوعاء من الادم.